



مبادرة بيرل وقادة أعمال سعوديون ينفذون ورشتي عمل عن النزاهة والتنوع في الأعمال في الرياض

- ثقافة النزاهة تزيد إنتاجية الموظفين بنسبة 12%، والموظفون العاملون في ثقافة مؤسسية تلتزم بمستوى عالٍ من النزاهة هم أقل عرضة لمواجهة سلوكيات مؤسسية سلبية.
- زيادة عدد السعوديات في قوى العمل السعودية إلى 35% في السنوات الخمس الماضية، والأبحاث تدل على أن ثقافة النزاهة تعزز إنتاجية الموظفين بنسبة 12% كما تحسن مستوى الثقة وتقلل الخسائر المالية.

الشارقة، -- يونيو 2022: نفذت مبادرة بيرل، وهي منظمة غير ربحية هدفها تحسين المساءلة والشفافية في منطقة الخليج، فعالية استمرت ليومين في الرياض شارك فيها أعضاء مجموعتي العمل التي أنشأتها المنظمة مؤخراً. وحضر ورشتي العمل أكثر من 100 من قادة أعمال وتنفيذيين من جميع أنحاء منطقة الخليج، وشارك فيهما قادة في مجال الامتثال ومختصين في التنوع والشمول هدفهم ترسيخ ثقافة من الامتثال والنزاهة في مكان العمل، والتشجيع على تبني استراتيجيات التنوع والشمول لنمو الأعمال واستدامتها.

وشهدت الجلسات مشاركات بارزة من كبار التنفيذيين في مؤسسات رائدة في المملكة العربية السعودية منها مجموعة شلهوب، وجينيرال إليكتروك، وكيه بي إم جي السعودية، وبي دبليو سي الشرق الأوسط، وسابك، وstc، ومجموعة تمر، وناقشت الجلسات حاجة الأعمال للنزاهة والتنوع والشمول وأهمية هذه المجالات في مكان العمل والممارسات الأمثل التي يتعين عليها اتباعها في هذا الإطار.

وتخللت الجلسة الأولى التي تناولت محور "تعزيز أفضل ممارسات النزاهة في مكان العمل" مداخلات رئيسية لجليل غاني، مدير عام الامتثال والأخلاقيات المؤسسية في stc، وبكر سندي مدير أول لبرامج الامتثال في الشرق الأوسط وأفريقيا لدى سابك، وواصف محمد، رئيس المخاطر والامتثال في مجموعة تمر. وأبرز المتحدثون أهمية دمج عنصر النزاهة في الثقافة المؤسسية وارتباطها بتحسين مستويات الإنتاجية والربحية والثقة، وانخفاض مستوى الإنهاك والاستنزاف، ليثمر عن ذلك تحسن عام للنتائج على كافة الأصعدة المؤسسية. وشهدت الجلسة تركيزاً شديداً على الحاجة إلى التشجيع على إجراء تحول ثقافي عام وغرس عنصر النزاهة في سلوكيات الموظفين.

وأشاد وواصف محمد رئيس المخاطر والامتثال في مجموعة تمر بالتزام مبادرة بيرل بترسيخ أفضل ممارسات الحوكمة المؤسسية، مشيراً إلى أن تبادل المعلومات والخبرات والممارسات مهم جداً لنمو الأعمال وازدهارها. وناقش الخطوات العملية التي اتخذتها مجموعة تمر لتحقيق النجاح التشغيلي، وتحديدًا فيما يخص تطبيق ضوابط مكافحة الفساد والرشاوي وتبني ممارسات مكافحة غسل الأموال. وقال في هذا السياق: "تتوافق السياسات والممارسات المعنوية بالنزاهة بقواعد السلوكيات المهنية الخاصة بنا التي تعتبر أساساً لما نتوقع رؤيته في موظفينا. وعلى هذه التوقعات أن تركز على أفضل المبادئ والأهداف لنضمن أن يلتزم موظفونا وأصحاب المصلحة بالسلوكيات المهنية القوية." كما تحدث عن أن التحديات ما تزال تتمثل بالتأكيد على مواكبة المستندات الداعمة لسياسات الامتثال وإجراءاته مواكبة للمستجدات والتغيرات.

أما الجلسة الثانية، فتناولت موضوع "تعزيز استراتيجيات التنوع والشمول في مكان العمل"، وتضمنت عروضاً من خلود موسى، الشريكة والرئيسة للتنوع والشمول والمساواة في كيه بي إم جي السعودية؛ وسلطان البلوي، مدير الموارد البشرية في السعودية والبحرين في جينيرال إلبيكتريك؛ وزينة الجنابي، مديرة الشمول والتنوع في بي دبليو سي الشرق الأوسط، بيّن فيها المتحدثون رحلة شركاتهم والجهود التي بذلوها لتحقيق التنوع والشمول والمبادرات والبرامج والممارسات التي نفذوها في هذا السياق. ونوهت خلود موسى إلى ضرورة خلق بيئة تتيح لكل فرد فيها تحقيق كامل إمكانياته والاستفادة من جميع قدراته، مشيرة إلى أن كيه بي إم جي السعودية قد عينت أولى موظفاتها في 2007 واليوم، تتبوأ أكثر من 70 موظفة مناصب إدارية فيها، وفي المملكة العربية السعودية، تركز الشركة على توظيف السعوديين و52% منهم من النساء. وتماشياً مع رؤية السعودية 2030، شاركت الشركة تفاصيل عن مبادراتها الناجحة التي ركزت على مساءلة المسؤولين والتنفيذيين، وبرنامج توعية الموظفين، والمبادرات الاجتماعية والتفاعل مع العملاء، وتشكيل شبكات ومجموعات دعم وبرامج توجيه وإرشاد للنساء. وشدد المتحدثون على أهمية التنوع والشمول لتحسين السمعة التجارية وإنشاء ثقافة تقدم لكل من فيها فرصاً متكافئة للنمو وتعزز روح الاحترام والابتكار، كما أشاروا كذلك إلى مبادرات مثل برامج الإرشاد والرعاية التي ساهمت في استبقاء المواهب وتمييزها وتطويرها عبر مختلف أقسام الشركة.

وامتثالاً لرؤية مبادرة بيرل 2025 لتعزيز التفاعل مع الأعمال ودفع الجهود الجماعية المشتركة لتعزيز الحوكمة المؤسسية، شددت الجلسة على أهمية تبادل المعلومات وأفضل الممارسات وكذلك التحديات، وخلقنا قنوات للتواصل والحوار بين الشركات وأصحاب المصلحة تشجيعاً لهم على نشر المعارف وتشارك الخبرات بهدف ترسيخ ثقافة مؤسسية تقوم على النزاهة والتنوع.

-انتهى-

عن مبادرة بيرل

مبادرة بيرل هي المنظمة المستقلة غير الربحية الرائدة في منطقة الخليج، مهمتها التوعية بأهمية تبني الشركات لثقافة مؤسسية تقوم على المساءلة والشفافية. أسس المنظمة في 2010 مجموعة من قادة الأعمال الإقليميين بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة للشراكات، ومبادرة بيرل هي الشبكة الخاصة غير الربحية الوحيدة في الخليج التي اكتسبت صفة استشارية من المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

تنفذ مبادرة بيرل سلسلة من البرامج في الحوكمة المؤسسية، منها أفضل ممارسات مكافحة الفساد، والتنوع في القيادة، والحوكمة في الشركات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، والحوكمة في الشركات العائلية، والحوكمة في القطاع التكنولوجي، والحوكمة في العمل الخيري. وتجري المنظمة أيضاً أبحاثاً معنية بقضايا الحوكمة على المستوى الإقليمي، وتنفذ ورشات عمل ودورات تدريب تنفيذي، وتعقد اجتماعات لقادة الأعمال ومتخذي القرارات والطلاب والتنفيذيين من القطاع غير الربحي، لتشجيع المؤسسات في الخليج على تبني منظومة حوكمة قومية من الأساس تمكنها من تنفيذ أفضل الممارسات في مكان العمل .

وبشبكة متنامية من 40 شريك إقليمي ودولي، تواصل مبادرة بيرل سعيها الحثيث لتكون المنصة الرائدة التي يقودها قطاع الأعمال لإحداث التغيير المطلوب وتعزيز دور الحوكمة المؤسسية كمحرك أساسي للتنافسية وتوفير فرص العمل وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة عبر منطقة الخليج.

للمزيد من المعلومات، تفضلوا بزيارة موقعنا www.pearlinitiative.org وصفحات التواصل الاجتماعي من خلال [@PearlInitiative](https://www.facebook.com/PearlInitiative) على الفيسبوك و [@ThePearlInitiative](https://www.instagram.com/ThePearlInitiative) على لينكد إن وإنستغرام.